أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله
إبراهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا
أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى
إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله
صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم يقولون إن إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم
ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل
عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما
تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن
الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم

Copyright © King Saud University